الإمام الخامنئي يبلغ السياسات العامة للسكان – 20 /May/ 2014

أبلغ سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية السياسات العامة للسكان على أساس الفقرة الأولى من المادة 110 من الدستور الإيراني و بعد التشاور مع مجمع تشخيص مصلحة النظام الإسلامي.
و في ما يلي الترجمة العربية لنص تبليغ قائد الثورة الإسلامية لسياسات السكان لرؤساء السلطات الثلاث و رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإسلامي:
بسم الله الرحمن الرحيم
بالنظر لأهمية قضية السكان في الاقتدار الوطني، و في ضوء حيوية و حركية و شبابية السكان في البلاد حالياً باعتبارها فرصة و ميزة، و في سياق تلافي انخفاض مستوى النمو السكاني و معدل الإخصاب في السنوات الماضية، تُبلغ السياسات العامة للسكان. بالنظر للدور الإيجابي لعامل السكان في تقدم البلاد، من اللازم وضع برامج و خطط شاملة للنمو الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي للبلاد بما يتناسب و السياسات السكانية. كما من الضروري عن طريق التنسيق و توزيع الأعمال بين أركان النظام و الأجهزة المعنية في هذا الخصوص، اتخاذ الخطوات اللازمة بدقة و سرعة و قوة، و رفع تقارير بنتائج الرصد المستمر لتنفيذ السياسات.
السيد علي الخامنئي
30 أرديبهشت 1393

بسم الله الرحمن الرحيم
السياسات العامة للسكان
1 – رفع مستوى الحيوية و التوثب و الشبابية لدى السكان بزيادة معدلات الإخصاب إلى ما فوق مستوى الاستبدال.
2 – رفع عقبات الزواج و تسهيل و ترويج تشكيل العوائل و زيادة عدد الأولاد، و خفض سن الزواج و دعم الأزواج الشباب و تقويتهم في تأمين تكاليف الحياة و تربية جيل صالح كفوء.
3 – تخصيص تسهيلات مناسبة للأمهات و خصوصاً خلال فترة الحمل و الإرضاع، و تغطية ضمان تكاليف الولادة و علاج العقم لدى الرجال و النساء، و تعضيد المؤسسات و المراكز المختصة بهذا الدعم.
4 – تمتين أسس و أركان العائلة بإصلاح و استكمال التعليم العام حول أصالة مؤسسة العائلة و تربية الأبناء، مع التشديد على تعليم المهارات الحياتية و التواصلية و تقديم خدمات استشارية على أساس الثقافة و القيم الإسلامية – الإيرانية، و تنمية و تعزيز نظام التأمين الاجتماعي، و الخدمات الصحية و العلاجية، و المراقبات الطبية من أجل سلامة الإخصاب و إنجاب الأولاد.
5 – إشاعة و مأسسة أسلوب الحياة الإسلامي – الإيراني، و مواجهة الأبعاد غير الإيجابية في أسلوب الحياة الغربي.
6 – رفع معدلات الأعمار و تأمين الصحة و التغذية السليمة للسكان، و الحيلولة دون وقوع الآفات الاجتماعية و خصوصاً الإدمان و الحوادث و تلوث البيئة و شيوع الأمراض.
7 – إيجاد ثقافة احترام المسنين و تكريمهم، و توفير الظروف اللازمة لتأمين صحتهم و رعايتهم داخل العائلة، و تخمين الآليات اللازمة للانتفاع من تجاربهم و قدراتهم في المجالات المناسبة.
8 – تأهيل السكان في سن العمل عن طريق البناء الثقافي و الإصلاح و تقوية و تكييف النظم التربوية و التعليمية العامة، و عمليات إيجاد فرص عمل، و النظم التقنية و الصناعية و المهنية و التخصصية مع احتياجات المجتمع و المواهب و الرغبات في سبيل توفير عمالة مؤثرة و منتجة.
9 – إعادة توزيع السكان فضائياً و جغرافياً بما يتناسب و الإمكانيات الحياتية، بالتشديد على تأمين المياه، و بهدف التوزيع المتوازن و خفض التراكمات السكانية.
10 – الحفاظ على سكان القرى و الأرياف و المناطق الحدودية و القليلة التراكم، و اجتذابهم إليها، و إيجاد أقطاب

سكانية جديدة خصوصاً في الجزر و سواحل الخليج الفارسي و بحر عمان عن طريق تنمية شبكات البنى التحتية، و دعم و تشجيع الاستثمار، و توفير أجواء العمل و الكسب بعائدات و دخول كافية.
11 – إدارة الهجرة إلى الداخل و الخارج بما يتلاءم و السياسات العامة للسكان، و بتدوين و تنفيذ الآليات الملائمة.
12 – تشجيع الإيرانيين في خارج البلاد على التواجد و الاستثمار و الانتفاع من قدراتهم و طاقاتهم.
13 – تعزيز مكوّنات الهوية الوطنية (الإيرانية، الإسلامية، الثورية) و رفع مستوى الوفاق و التقارب الاجتماعي على مديات الأرض، خصوصاً بين سكان المناطق الحدودية و الإيرانيين خارج البلاد.
14 – الرصد المستمر لسياسات السكان بأبعادها الكمية و الكيفية عن طريق إيجاد آلية مناسبة، و تدوين المؤشرات المحلية للتنمية الإنسانية، و القيام ببحوث خاصة بالسكان و التنمية الإنسانية.